

شرح (المقاله في نصح من التمس العلم وابتغى نواله) | برنامج منافع العلم الأول | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي شرع الحج وجعل فيه منافع. وجعل على العلم منها انفع النافع. وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشاهد ان - 00:00:00

محمدًا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم منفعت الحجاج. وعلى الله وصحابه وعلى آله وصحبه صفة ركب الحاج. اما بعد فهذا شرح الختام الرابع من برنامج منافع العلم بسلفه الاولى ستين وثلاثين - 00:00:30

وهو كتاب المقالة في نصح من التمس العلم وابتغى نواله ظن به صالح بن عبد الله بن حمد العصي. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:01:00

وصاحبه اجمعين. سبحانك الله علمنا وانفعنا بما علمتنا قلت غفر الله لكم واحسن اليكم ونفى بكم في كتابكم و في نصح من التمس العلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل خلق العلم من اجل القرفات - 00:01:40

وتعبدنا به دون الممات. وشاهد ان لا الله الا الله وحده اشهد ان لا الله الا الله. وشاهد ان رسوله ورحمته المهدى. صلى عليه الله واله وصاحبه ثم معلمًا بداية القيوم اما بعد فان فضيلة العلم مشهورة والحجج وحجاج شرف اهله - 00:02:10

وجنة العبد من شهور النشأة. به تحيا قلوب وتطمئن النفوس وتهدم. فمن وعي قلبك ووجد لك وطاعته والتماس رضاه وطلبه من القلوب وجميل اثاره اليها يرجع ويعود. قال الله تعالى - 00:02:50

الدنيا والدين وقد جعلها مع ما يناهض معها متعلما من التوفيق ويمد من المعونة الأولى العقل الذي به قدرة حقائق الأمور. الأول العقل الذي والثاني الذكاء الذي والرابع الشهوة التي يدوم بين الطلب - 00:03:30

والخامس الاكتفاء بما تغنىه عن كل ذي الطلب. والسادس الفراغ الذي يكون التوفير ويفصل به الاستمتاع والسابع عدم المواقع المذهبة من هموم واشغال وامراض طول العمر واتساع مدة ينتهي بالاستقرار بمراتب الكمال - 00:04:20

ابتدأ المصنف الله كتابه في بسمة ثم ازدonna بحمد الله الذي جعل طلب العلم من اجل القربات وتعددنا به دون الحياة الممات. والخروبات جمع قربة. وهي طاعة مفعولة لله تقربا اليه. وهي الطاعة المفعولة بالله. تقرب - 00:04:50

اليه ثم بالشهادة لله بالوحدانية صلى الله عليه وسلم بالرسالة. ثم رب الصلاة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصاحبه شعرا فقال صلى الله ما القلم واله وصحابه ذوي الحكم. تم الصلاة سموها المختار. اي - 00:05:30

ثم السلام سمو المختار اي يصاحبها البخار لها. معنـما اما من ما مـدت الابصار من ضارب في الارض للعلوم ملتبسا هداية الـقيـوم ثم قال فـان فـضـيلـةـ الـعـلـمـ مشـهـورـةـ وـحـجـجـ شـرـفـ اـهـلـهـ مـوـفـورـةـ. فالـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ مـمـلـءـانـ. بـالـحـجـجـ - 00:06:20

والـدـلـائـلـ الـمـبـيـنـةـ فـضـيـلـةـ الـعـلـمـ وـشـرـفـ اـهـلـهـ. وـمـمـاـ تـضـمـنـاهـ اـنـ الـعـلـمـ مـنـبـعـ الخـيـرـ فيـ الدـارـيـنـ. ايـ فيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ فـكـلـ خـيـرـ فيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ اـصـلـهـ الـعـلـمـ. فـذـكـرـهـ الـقـرـافيـ فيـ قـالـ وـجـنـةـ الـعـبـدـ مـنـ شـرـورـ النـشـائـيـنـ. ايـ وـقـاـيـةـ الـعـبـدـ - 00:07:00

منـ الشـرـ الجـائـلـ فيـ النـشـائـاـ الـاـولـىـ فيـ الدـنـيـاـ. وـالـنـشـائـاـ الـاـخـرـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـالـجـنـةـ اـسـمـ لـمـ يـلـقـىـ وـيـسـتـرـ بـهـ ثـمـ قـالـ فيـ بـيـانـ فـضـيـلـةـ الـعـلـمـ بـهـ تـحـيـاـ الـقـلـوبـ وـتـسـلـمـ. وـتـطـمـئـنـ الـنـفـوسـ - 00:07:40

وـتـهـتـمـ فـانـ مـاـ يـطـلـبـ تـحـصـيـلـهـ مـنـ الـاـحـوـالـ الـقـلـبـيـةـ سـلـامـةـ الـقـلـبـ. لـاـخـتـصـاصـ الـقـلـبـ السـلـيـمـ. لـلـنـجـاةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ يـوـمـ لـاـ

ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:08:10

وسلامة القلب وسلم الوصول اليه هو بالعلم الوارد في الوحي. وبالعلم حياة القلوب. فان العلم من اعظم مشاهد ذكر الله. وفي الصحيحين واللفظ للبخاري من ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي - 00:08:40 ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت. واصل الذكر حضور الله في القلب واعظامه حضور الله واعظامه بالقلب واللسان او هما ومن اعظم سبله طلب العلم. قال عطاء بن ابي رياح رحمه الله - 00:09:20

مجلس تتعلم فيه الحلال والحرام من ذكر الله. ومن من فضلته ما ذكره بقوله وتطمئن النفوس. وتحكم بما تقدم من زوج العلم من اعظم مشاهد ذكر الله. وقد قال الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. فالعلم النافع - 00:09:50

القلوب طمأنينة وسكونة. قال وتحكم اي حركاتها في مراداتها. فلا تتجه القلوب التي استولى عليها العلم النافع الا اذا ما يحبه الله الله ويرضاها. فمتي صارت القلوب معمورة بالعلم فحالها كما قال - 00:10:20

فمن وعي قلبه العلم النافع ذاق حلاوة الانس بالله ووجد لذة طاعته والتلامس رضاها ثم قال فمبتدأ طلبه من القلوب ان اصل الحركة والارادة هو القلب. قال وجميل اثره اليها يرجع ويؤوب. اي حسن عاقبة العلم وعظيم منفعته. يرجع الى القلب - 00:10:50

عودوا اليه. قال الله تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فالصدر من الانسان محل العلم. وموقعه منه في قلبه ومستقره من القلب الفؤاد. فان الفؤاد للقلب بمنزلة - 00:11:30

اللب للثمرة. قال وللعلم تقرب نواله. اي حصوله صعب والناسون تلك الالة مختلفون في الالفاظ التي يودونها بها عن معان مشتركة. اجمعها ما ساقه المارضي. من فقهاء الشافعية في كتابه ادب الدنيا والدين. وقد جعلها تسعه امور مع ما يلاحظ - 00:12:00

متعلما من التوفيق ويمد به من المعاونة. فتلك الامور التسعه لا تنفع العبد الا مع احاطتها بامرین. احدهما توفيق الله للعبد والآخر استعاذة العبد بالله وحقيقة التوفيق تيسير العبد لليسرى. وحقيقة - 00:12:40

استعادة طلب العبد من الله الوصول الى المقصود فالعبد مفتقر الى توفيق الله في تحصيل مراداته. وتحقيق مطلوباته. ونيل واعظمها العلم. والعروة الوثقى في التمكين منها دواب الصيام استعادته بالله عز وجل. فالنفس تعجز عن درك ركوباتها - 00:13:20

مقصوداتها ونيل مراداتها الا بدوام الاستعانة بالله. فان من من اعانه الله انقلب ضعفه قوة. وعجزه قدرة فالنفس مطبوعة على النفس ولا تكميل لها الا بعون الله العبد في ذلك ثم سرد الامور التسعه التي ذكرها المواضيع فقال الاول - 00:14:00

العقد الذي تدرك به حقائق الامور. والذاني الفطرة اي النباهة التي يتصور بها روابط العلوم اي ما دق منها فان مراتب المعلومات متفاوتة. فمنها لا تدرك الا بتحقيق الفكر واجالة النظر. والله الممكنة منها - 00:14:40

حصول الفطنة للعبد بان يكون يقطا نبيها قويها ان الى ابواب العلم والثالث الذكاء الذي يستقر به ما تصوره وفهم ما علمه. فان العقول تتفاوت في ضبط ما يلقى فيها من العلم - 00:15:20

فيبقاء محفوظه وجودة فهمه بحسب ما يؤتى به الله عز وجل من الذكاء. ومدار العلم على الحفظ والفهم. ذكره ابن تيمية كالحديث وغيره. وهاتان القوتان يمدان ملتمس العلم بالنفع التام متى احسن - 00:16:00

اقتران احداهما بالاخري باعطاء كل قوة حقها واعمالها في امدها. ثبت غلب احدى القوتين على الاخرى اضر بها. فمن افرغ وسعه شيف حفظي مع اكمال الفهم ضفت قوة فهمنا. ومن اوسع - 00:16:40

ومن اعتدى بالفهم مع اهمال الحفظ اضر بحفظي. فالجاده الواقعية من الضعف في القوتين حسن المقارنة بينهما باعمال كل في امدها ومجاسسها ثم قال والرابع الشهوة التي يدوم بها الطلب ولا - 00:17:20

اليها الملل اي قوة المحبة للعلم فمن قوي فمن قضيت محبته العلم للعلم وتمكنت منه لم ينزل من طلب العلم في ازيد ياد. ولم يقعد عنه الى توان وبمحبة العلم يقوى العلم في الفؤاد - 00:18:00

قيل للبن المبارك كيف تحفظ؟ فقال انما هو اذا اشتهرت شيئا اي انما لك الحفظ اني اذا اشتهرت شيئا ووجدت محبة له في قلبي توجه اليه قلبي فتمكن من وسائل ابو عبد - 00:18:40

البخاري عن دواء الحفظ فقال لا اجد انفع للرجل من نهمة الطلب وادمان النظر في الكتب. فقوله من نهمة اي محبتة واستيلائه على القلب. فيغدو معه يصاحبه ويروح. لا ينفك منه في لحظة من لحظاته. ولا يزهد فيه - 00:19:10

في وقت من اوقاته ثم قال والخالص الاكتفاء بمادة تغريه الكتاب الطلب والمراد بالمادة المال. وكلف الطلب حوانجه التي تكفلوا فيه.

ثم قال والسادس الفراغ الذي يكون معه التوقف اي يحصل معه الاستكثار اي يحصل معه جمع القلب عن - 00:19:50

ان يحصلوا معه جمع القلب على العلم. فان المشغول قلبه بغير العلم يتقطع عن نيله. ويضعف من سيره. وبه يحصل الاستفسار يا رب

فان العلم بحر لا غاية له ولا يتهي الا زدياد منه الا - 00:20:30

بالفراغ وليس يلزم ان العلم لا يدرك الا به لكنه من اعظم الاية التي ييسر اخذه. فان اجتماع التفرغ للعلم فجد ملتمسه واجتهد امكنته

ان ينال منه مقصوده والمراد بالفراغ حصول السعة في الزمان له. حصول السعة في الزمان - 00:21:10

لا البطالة فان البطالة التي هي تخلي العبد من القواطع ربما منعته من العلم. فكم من ملتمس للعلم يجد فراغا يقلبه بطالة بتأجيل

اخذه العلم والتسويف فيه وطول الامر فتراه يحفل بسعة في وقته - 00:21:50

وقوة في صحته فيأخذ نفسه بالهون ويقول ما لم احفظه اليوم فاحفظوا غدا وما لم اقرأ اليوم اقرأه غدا. حتى تذهب به الايام

فتزداد بطالته وتقوى عطالته. حتى ينقطع بسبب ذلك عن - 00:22:40

العلم ثم قال والتاسع عدم القواطع المذهلة من هموم واسغال تراب والقواطع اسم للحوادث الخارجية. اسم الخارجية التي تعرض

للنفس فتمنعها مقصودها. وتحول بينها وبين مأموليها كالهموم والاشغال والامراض. ثم قال - 00:23:10

والثامن طول العمر واتساع المدة لينتهي بالاستكثار الى مراتب الكمال. فان العلم يحتاج الى زمن مديد وجهد جديد. ولا ينال في مدة

يوم ويومين وشهر وشهرين وسنة وستينين بل العلم الكامل الوافر الذي ينفع صاحبه وينتفع به - 00:23:50

يحتاج الى افقاً قدر كبير من عمره فيه. فاذا افرغ مدة طويلة من عمره ظهر نفعه نفسه بالعلم عليه وانتفع به الناس. ولما كان العلم

كثيراً وال عمر قصيراً عومنا وصبة اهله بتخير ما ينفع منه - 00:24:30

ان العلم اوسع من اعمالنا. ومما ييسر العبد حصول مقصوده منه ان يتخير انفعك ويحسن السير في جادة ويترقى في درجاته

ونقله وفق مانعنه اهله العارفون واما الخط في ذلك فهو يضيع عمر - 00:25:10

كثير في شيء قليل. فتقل مانعته من العلم ثم قال والتاسع الظفر بعالم سمح بعلمه اي الفوز بالتوفيق الى الاخذ عن عالم سمح بعلمه.

اي لله متفضل به على ملتمسيه. فينفق من وقته - 00:25:50

وقوه من تعليمهم ما يعينهم على تحصيل العلم قال متألم في تعليمه. اي ملازم للالات في تعليم المتعلمين بتدریجهم شيئاً فشيئاً

وحملهم على ما ينفهم، وترقيتهم في العلم من صغره الى - 00:26:30

كبار مع العلم بطرق التعليم. ومسالك التهريم والاحسان في تأدبيهم ومعرفة طرائق رد نفوسهم الى الحق. وتعريفها بالهدى. ودلالتها

على الرشد والصبر على ذلك فهذه الامور تسعه هي من اعظم الالله التي ينال بها العلم. فينبغي ان يتحرى - 00:27:10

ملتمس العلم وجود هذه امور في طلبه وان يبتغي الاخذ بها. ويجتهد في ضم اوفر نصيب منها اليه فانها متى كملت عنده قوي اخذه

العلم وحسب وبقدر نقصها يحصل النقص عندهم فاذا - 00:28:00

سوف ذكاوه او فطرته او عقله او مادته او فراغه او كثرت قواطعه او غير ذلك من الامور المذكورة في كلامه حصل له صوت العلم

بقدر ذلك النقص وامتنع شيء للمتعلمين استرشادهم - 00:28:40

من يهديهم الى اخذ العلم. فان العلم له جادة مأمونة مسلوكة. من كان سيره فيها ظلم وسلم. ومن اخذ بالسير دونها ها هنا وهناك

فاته شيء كبير من عمره في شيء قليل من علمه وربما انقطع عن العلم. ومن الآفات - 00:29:20

الى ضعف العلم والارتفاع عنه عدم حسن اخذه. كترك اعمار هذه الامور التسعة وضعف فهم مقاصدها والعمل بحقائقها. نعم قلت غفر

الله لكم خاصة واعلموا ان العلم فيه راح وهي صفاء الى الله - 00:30:00

ليضلو دينه وشرعه وصفوته في هذه الامة من الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم فقد ادى الامانة وبلغ الرسالة فهدي به الخلق للحق

وعلموا ما لهم وما عليه ما اعد من الجزائر من امن ولمن كفر. وقد جاد الله لهم فراتا ومحمد الدين من العلماء - 00:30:30
العلماء الإسلامية اخذوا عنهم دون غيري. وان وان عظم قدره في الخلق. فالملوك والكرباء وتؤخذ اصول الفنون حفظا وفهمها عن جد متصف بوصفين احدهما في الفن بتمكنه في النفس. وحسن المعرفة بطرق التعليم. فمن فمن اجتماع - 00:31:00
فيه من الشيوخ فهو اولى. وان كان غيره اعلم منه. واحرص على من تقدم حرص على من تقدم واصطبر تجده في بلدك فارتاح. فان الرحلة في طلب العلم والدين سن عباده - 00:31:40

لل المؤمنين. عقد السلطان فصلا اخر ينصح فيه من التمس العلم وابتغى نواله بان العلم ميراث النبوة فالنبوة طويت بختمتها بمحمد صلى الله عليه وسلم فلا نبي بعد والعلم هو الباقي منها - 00:32:00
العلم النافع مداره على الوحي النازل. من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والنبوة اصطفاء من الله. اي اختيار منه لمن شاء رسله ليبلغوا دينه وشرعيه. وصفوته في هذه الامة من الانبياء محمد - 00:32:40
الله عليه وسلم وهو المختار المجتبى نبيا من هذه الامة وفي مسند احمد من حديث عوف بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا النبي - 00:33:10

المصطفى ثم قال وقد ادى الامانة وبلغ الرسالة فهدي به الخلق للحق وعلموا له ما لهم وما عليهم وما اعد من الجزاء لمن امن ولمن كفر. وقد مات صلى الله عليه - 00:33:30

وسلم ودينه باق. وقد جعل الله له غراثا لمن يقوم على ما بقي من الوحي بينما من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهؤلاء القراء هم حملة الدين من العلماء وشيوخ العلم. فمن رام علم الرسالة - 00:33:50
والديانة الاسلامية اخذه عنهم دون غيرهم. فنيل العلم موكول الى تلقيه عن شيوخه وعند ابى داود ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون ويسمع منه - 00:34:20

ويسمع من سمع منكم واسناده صحيح. والعبرة الخطاب لا بخصوص المخاطبة. فنيل العلم في هذه الامة يكون بتلقيه فيأخذه الخلق عن السلف. فلا ينال الا بحمله عن شيوخه وهي خصيصة من خصائص الامة فالعلم فيها موروث - 00:34:50
متلقي بسطه الشاطبي في احدى مقدماته بين يدي كتابه الموافق وما عدا شيخ العلم فان العلم لا يؤخذ عنه. وان عظم قدره اولئك بالخلق كالملوك والكرباء والاغنياء. فان هؤلاء الاجناس - 00:35:30

عند الناس وليسوا ملحا لاخذ العلم عندهم. واولى منهم من كان في قلوب الناس اقل قدرًا كالاذباء او الشعراء او خطباء او المثقفين او الصحفيين او غيرهم فان هؤلاء ليسوا ملحا لاخذ العلم عنهم. ثم - 00:36:00
ثم ارشد المصنف الى صفة اخذ العلم فقال فتؤخذ اصول الفنون حفظا وفهمها. فباب العلم هو اصوله. من المعتمدة في تلقيه في كل فن فان كل فن من قيود العلم ونوع - 00:36:40

من انواعه يقوم على اصول معتمدة منه ففتح باب علم الله هو في الاخذ باصوله المعتمدة من التصاريف حفظا وفهمها. فيعمل فيها ملتزم العلم الة الحفظ والفهم نحتل فاذا اتى عليها حفظا وفهمها استقر هذا العلم - 00:37:10

في قلبه ويعينه على اخذ اصول الفن اخذا صحيحا المذكور في قوله عن شيخ عارف متصل بوصفين. فسبيله حسن اخذ اصول العلم يكون بتلقيه عن شيخ من اهله لان العلم لا يؤخذ الا عن شيوخه - 00:37:50

ويحصل المأمور عنه من الشيوخ بوصفين احدهما اذية في الفن اي حصول ملكته عند المنتسب اليه بتمكنه في النفس. اي بحيث يكون طبعا مالازما نفسه لا يتكلم تعاطيه بالقعود عن تعليمه وتكذيبه الا مع حصول مشقة في تفهمه. فمن لم يكن العلم - 00:38:20
له طبع فلا اهلية له فيه وان كان من اهله فان الناس متفاوتون في حظوظهم من العلم. واكمل اهله هم الذين انطبعت فيهم سورة العلم فصارت لازمة لنفسهم. راسخة فيها - 00:39:10

وهذا هو الذي يسمى ملكة فان الملكة اسم هيئة الراسخة في النفس. قال والآخر النصح وحسن المعرفة بطرق التعليم. فيكون الشيخ المعلم ناصحا المتعلمين. لا بما يضرهم. ولا يحملهم على ما يريد به منفعته نفسه. ولا يوافقهم فيما - 00:39:40

ما يبتغون ان كان غيره انفع لهم منه. بل يتحرى حمله على النافع له. وان كان نفعه له قليلا في الصورة الظاهرة واما في الحقيقة

الباطلة فان من نصيحة للخلق فتح الله له ابواب العلم - 00:40:20

وهيأ اسباب الفهم. ومن لا يبالي في صفة تعليم الناس فيأخذهم كيما شاء من رغبته او هواه فانه يحبس عنه بفضل الله في العلم

بقدر ما حبسه منه عن الناس. فالذى يغريه - 00:40:50

في تعليم الناس ابتغاهم الاطلاع على كتاب جديد. يضيق وقته عن قراءته فيأمر المتعلمين بان يقرؤوه عليه. ليعمرو وقتهم معهم بقراءته
فانه غير ناصح له. او من يتوب الى تجديد مقروءه معه من العلم - 00:41:20

ويألف من اعادة اصول العلم معهم بحجة انه تقدم تعليمها وقضى من تفكيمها. فلا نفع في اعادتها. فهذا يضر ايضا فان اعادة الاصول
المعتمدة في ابواب العلم انفع له وله - 00:42:00

فان اصول العلم هي دواوينه الجامعة. وتلك الدواوين اذا اوعبت فيها اثرا وادمنت فيها نورا ففتح لك من ابواب الفهم والادراك ما لم
يكن لك منها من قبل. وهو انفع للمتعلمين لان اخذ العلم لا - 00:42:30

الا باصولهم. فالذى يقرئ تلك الاصول من زمرة من اصحابه. ويكتفى بها مرة واحدة ثم لا يزال يتنقل بين كتب العلم بحجة طلب
تجدد منه يوضع فهمه الاصول ويضر بمن تجدد من اصحابه. ولا يتخرج عليه احد - 00:43:00

فتتجد امثال هؤلاء اذا اقرأ الأربعين النووية التمس من منه بعد اقرأها قال سبق منا اقرأها. لكن الأربعين المنذرية فاذا التمس منه بعد
في مقام اخر اقراء الأربعين النووية قال قد سبق اقراءها فهاتوا الأربعين الطائية. فلا يزال - 00:43:30

يتتنقل بين انواع الأربعينيات بما يظن هو انه يزداد به علما. وهو في الحقيقة يضيع معرفة اصول العلم في الحديث النبوى بتركه
الأربعين النووية. وهؤلاء الذين يتتجددون معه من طلبة فيما يقرع من هذه الكتب يضعف انتفاعه. ولم تكن هذه من عادة اهل العلم.
بل - 00:44:10

كانت عادة اهل العلم في كل قطب لزوم اصول يكررونها للطلبة مرة بعد مراتي واذا تجدد طالب لم يجددوا معه ما ينفعهم هم من
جعلوا لهم ما ينفع هو وفي اخبار شيخنا ابي باز رحمه الله انه اقرأ كتاب ثلاثة - 00:44:40

من اصول في مدينة وكانت هي قاعدته في نفع الناس اعظم من غيرها اقرأ هذا الكتاب اكثر من مئة مرة. وكانوا لا يألوفون من لزوم
هذه الاصول. وان اشير اليهم بالتقديم - 00:45:10

في العلم والامانة فيه. وفي ترجمة بنسودة المري. شارك البخاري من علماء المغرب انه لم ينقطع عن اقراء المقدمة الاجرامية حتى
موته وكان يقرؤها للصغرى من حفته. فاهل العلم العارفون - 00:45:30

به يرون انتفاع الخلق باخذهم بهذه الاصول وحملهم عليها انصح لهم لا يزالون يفرغون وسعهم بما ينفع الناس نصحا لهم. ويقرنون
هذا بسلوك طرق التعليم التي تنفع الناس. فان ملتمس العلم على درجة - 00:46:00

وما ينفع هذا قد يضر ذاك. ومخاطبة المنتهي فيه غير محمرة المتوسط ومخاطبة المبتدئ غير مخاطبة المبتدئ. وقد ينفع خواص
المتعلمين شيء يضره لعمومهم فالالتغذية في العلم تحتاج الى ذهن وقاد وفهم جيد - 00:46:30

حتى يحمل صاحب العلم على دقائقه. ويكشف له عن فالا الامعان في الدقائق والاغراق في الغواص يضر المبتدئين بخلاف اهل
الانتهاء. ولم يكن من عادة اهل العلم التسوية في كل علم - 00:47:10

وكتاب بين المتعلمين. بل عندهم من العلم ما يكون لجميع المتعلمين. وعندهم من ما يخص به احدهم. ولا يخصون به مؤانستهم او
حسن مفاكهتهم. او نسبتهم اليهم. في من بيت او قبيلة او كثرة مالهم او عظم رئاستهم وجاههم. وانما يخصون به - 00:47:40

بلوغهم مرتبة سامية في العلم يجعلهم صالحين لاخذهم. وفي الشيخ حسن ابن مانع رحمه الله انه وفد على شيخ شيوخنا محمد ابن
ابراهيم ال الشيخ رحمه الله والتمس منه القراءة. فارن له في قراءة ثلاثة اصول - 00:48:20

فقال الشيخ حسن قد قرأتها احسن الله اليك. ومعنى قولهم فيما في اصول العلم قد قرأتها اي حفظا وفهمها. فقال له فتقرا في كتاب
التوحيد فقال له قد قرأت ف قال له تقرأ في العقيدة الواسطية فقال له - 00:48:50

قد قرأتها فقال له تقرأ في زاد المستقرع فقال قد قرأته. فقال له تقرأ في بلوغ المرام. فقال له قد قرأته فقال له الشيخ محمد رحمة الله متعجبًا أين قرأت هذه الكتب - 00:49:20

قال قرأتها عند ابن عمي الشيخ محمد ابن عبد العزيز ابن مانع رحمة الله فقال له الشيخ محمد بن إبراهيم مداعبًا فانت يا ولدي أولى بالجلوس هنا يعني في كرسى التعليم - 00:49:50

مني ثم كان رحمة الله أحد أربعة يختصون بمجلس مع الشيخ محمد ابن وخصه به لاكتمال قوته في العلم واجتماع نفسه عليه فلابد من ملاحظة هذا في المتعلمين لمن أراد نفعهم وتخريرهم. وأما من أراد أن يريهم - 00:50:10

معلومات لهم مدركاته ويسرد عليهم محفوظاته ويبدي لهم ذكاءه فهذا يلزمهم أكثر من نفعهم. ولا يتفرج عليه كبير أحد ثم قال بعده من اجتمع فيه من الشيوخ فمن اجتمع أي الأهلية والنصائح. فيه - 00:50:40

من الشيوخ فهو أولى بالأخذ عنه. وإن كان غيره أعلم منه. فكثرة العلم ليست سببًا إلى تخرير المتعلمين. لكن السبيل إلى تخريرهم هو وجود ملكة العلم والنصائح له ورب قليل العلم يتخرج به من ينفع الناس نفعاً كثيراً - 00:51:10

ورب كثير العلم لا يتخرج به أحد. لأنه لا يحسن التعليم ولا يبطل التفهيم ولا يعرف التأديب فلا يخرج من بين يديه من يكون نافعاً ومن عرف أحوال الناس ومراقب أهله ادرك هذا - 00:51:40

ثم قال فاحرص على من تقدم وصفه فإن لم تجده في بلدك فارتحل أي إذا فقدت الشيخ المعلم الموصوف بالوصفين السابعين فارتحل إلى غير فان الرحالة في طلب العلم والدين من سنن عباد الله المؤمنين. ولابي بكر الخطيب - 00:52:10

الله كتاب مفرد في الرحلة في العلم ودلائله متکاثرة في الكتاب السنة وما ينبغي ان يغتنمه ملتزم العلم وصول المعلمين من الشيوخ إلى بلدك. فلا يفدي نفسه من الاصدح ويصدق في ذلك طرائق متنوعة فمن لم يجلس للتعليم اجتهدت - 00:52:40

في اجلسه للتعليم. ومن عجز لضيق وقته عن القراء كتاب مع الشرح والتوضيح قرئ عليه مع التنكيل والافادة. ومن لم يقدر على القراءة شيء معه بالتركيز والافادة قرأ معه الكتاب بالضبط والتصحيح. ومن لم - 00:53:20

معه على شيء من القراءة فلا أقل من القاء أسئلة في العلم عليه يضبطها المنكر بهذه الطرائق وامتثالها يمكن للمتعلم ان يقتبس حوار العلم من أهله واعياً احوالهم. فالشيخ الذي لا وقت عنده اذا ورد بلد بشغله بشيء - 00:53:50

يقرأ عليه الكتاب للتنكيل والافادة. فيسرد عليه في وقت قليل مع ابنته مما يعسر او يحتاج او يحتاج الى تنبئه فيه. فان كان لا يقدر على ذلك قرئ عليه الكتاب للتصحيح بضبط الفاظه. فان لم - 00:54:20

يقدر على شيء من ذلك القي عليه سؤالات في العلم تضبط عنه. اما ان يخدم اهل العلم الى بلد ثم لا تجدوا طلابه يحفلون بهم بدعوى انهم مشغولون حج أو بغيره فهذا من العجز اللين وعدم حسن اخذ العلم. وقد قرأ على - 00:54:50

شيخنا ابن عثيمين رحمة الله تعالى مرة متن وهو يتناول الطعام. اذ كان مقصود القاري تصحيح المتن عليه. لأن وقته يضيق عن شرحه باي لون من الالوان المتقدمة في الشرح - 00:55:20

فلم يحرم ذلك المتعلم نفسه. من الانتفاع بالشيخ ولو بعرض المتن عليه ليصحح له مبانيه. فيفوز بالقراءة عليه شرفاً. وبتصحيح المتهي عليه واذا لم يمكن مثل هذا القيت عليه أسئلة في ابواب العلم - 00:55:40

والسؤالات الحقيقة بالالقاء على هؤلاء هي غوامض العلم. لا ان تعمد الى عالم مشار اليه بالعلم اذا ورد الى بلدك فتسأله عن المسائل الواضحة. فالسؤال لهم عن المسائل الواضحة من الامور - 00:56:10

في حق طالب العلم. فلا يحسن بطالب العلم ان يأتي الى هؤلاء فيسأل احدهم عن انواع التوحيد مثلاً او حكم الطهارة من الحدث لمزيد الصلاة او غير ذلك من المسائل الواضحة في العلم لكن يجتهد في رصد ما يشكل عليه من المسائل - 00:56:30

فإذا لقيه سأله عن تلك المسائل فحفظ عنه جوابه الحاجة اليه فيحصل له هو به خير ويحصل للناس خير ويبقى علمًا نافعًا للمعلم قد لا تجده في كتاب محفوظ عنه ومن عرف العلم واخذه وجد هذا بينا في مزيد - 00:57:00

النفع المتعلم. ومن مثل ذلك ان ومن مثل ذلك اني سألت شيخنا ابن باز رحمة الله تعالى في مجلسه في الطائف عن لفظة في قصة

الخضر وموسى وفيها في حديث ابن عباس ثم - 00:57:40

بدا لله فقلت له هل يوصف الله بالبداءة؟ والمراد بها عند القائلين بها من اهل السنة ظهور العلم ام لا يوصف؟ فقال رحمة الله نصف الله بكل ما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. من غير تحريف ولا تعطيل - 00:58:10
ولا تنفيذ. وسكت رحمة الله عن تعين القول في هذه الصفة. فمثل هذه المسألة قد لا تجدها في المقيدات عنه من التأليف او المحفوظات من المسموعات الصوتية. واعتبر هذا في - 00:58:40

تشكل عليك من العلم. لن تجد لها جوابا الا بسؤال هؤلاء. فإذا قيدت جوابهم ترى بعد سنين عددا انه لا يضبط من العلم عنه فيها الا ما سأله انت عنه - 00:59:00

في ظهر السقار فانت الى العلم ويظهر حسن نفعك للناس فيه بما نقلت لهم من العلوم عن هؤلاء البحور فينبغي ان يجتهد طالب العلم في هذا وان يسلك بنفسه السبيل التي نعتنها - 00:59:20

لأنها جادة العلم التي توصل اليها. والعلم بحمد الله سهل ميسور. على من سلك ومن اخذ في غير طريقه فانه لا يزال يتقلب فيما شاقه حتى ينقطع عنه او يصيب منه قدرًا قليلا - 00:59:40

نعم قلتم غفر الله لكم والوانه متنوعة وينبغي ان يكون اعظم تفصيل المقاصد والتفكير في الوحيدين مجتهدا في اتجاه استكشاف مداركها والنحل من مواردها فيها الموصولة اليها كونوا بالعربية والاصول فلا يشتغل بها الا بقدر ما يقف به لا مقاصد العلم - 01:00:00
فإن العلوم كثيرة العدد ثقيلة العدد بطولها وكثرة فروعها. وهي في العلم بمنزلتهم للطعام واعظم المصابين بها ان صارت حائلًا دون العلوم الاصلية. ولا يتأتى للطالب الاخر بما يؤمنه المقاصد والوسائل حتى يكون مبتدأ للعلم من اوله آسياؤه - 01:00:50
منصادق عن التشابه في طلب ما لا يضره جهله ملحا بالغاء ما استصعب عليه غيره عقد المصنف وفقه الله فصلا اخر ناصحا ملتمس العلم. ان متعددة. والوانه متنوعة. وينبغي ان يكون - 01:01:30

هم الطالب الاعظم تحصيل علوم المقاصد. فان العلوم المقصودة ببلادها مقدمة على غيرها. وجدت العلوم تنتهي الى التفقد الوحيدين فهو الذي ينبعي ان يفرغ به ملتمس العلم وسعه مجتهدا في استكشاف مداركه - 01:02:00

والنهي من مواردها وتوسيعة الكلام وتحقيقه فيها. فبه يوجد ملكرة العلم في النفس اما مقابلها من العلوم الالية الموصولة اليها فيختص الاشتغال بها بقدر ما توقف على مقاصد العلم. دون ادانته نظر تبلغه اوراقه اي - 01:02:30

ولهذا فالاشتغال بعلوم الغاية من المقاصد قرآن وسنة ينفق فيها اعظم الوقت و يجعل لها. ولا يتناهى الاشتغال بها الى حد يقف دونه الطالب. اما العلوم الالية فالاشتغال بما يؤخذ منها يكون على - 01:03:00

الحاجة بما يعين على فهم العلوم الاصلية. وعلله بقوله العلوم الالية كثيرة العدد. ثقيلة العدد بطولها وكثرة فروعها فانك لو اردت ان تصربي دور علم الاصول او علم النحو او علمي البلاغة او غيرها من العلوم الالية احتجت - 01:03:30

إلى مدة مديدة. فمثلا العلل النحوية علم طويل الدرع لكن اكثره متکلف لا حاجة اليه. فإذا تمادي يلتبس اللحو في الغور في العلم. حتى اراد الامعان في علم عله ضاع - 01:04:10

اي عمر كبير فيما غيره اولى منه. فيتتخذ من تلك العلوم ما يعين على فهم علوم الغاية. واما علوم الالة فالامر فيها كما قال وهي للعلم بمنزلة الملح بالطعام ان زاد سوء وان نقص سوء والاتباع به يكون بحال الاعتدال - 01:04:40

قال واعظم المصايب بها ان صارت حائلًا دون العلوم الاصلية. بان يجعل فيها ملتمس العلم وافر قوته وزهرة عمره ونظارة شبابه. حتى اذا تناها الى العلوم الاصلية اقبل عليها كليا ضعيف الهمة قد ذهبت عنه قوة الشباب وميشه - 01:05:10

فيكون اخذه للعلوم الاصلية اخذ الحائض للاسير العاجل الكبير. فيكون حظ من العلم الواشر النافع عن الحقيقة قليلا. واعتبر هذا في بلدان من بلدان الاسلام وعيتها ينفق فيها الم تعلم عشر سنوات طول يومه. اشتغالا كاملا في - 01:05:40

لله الصرف والمنطق والفلسفة. فتجد احدهم اية في هذه لكن منتهي علمه اليها. وادراته لعلوم المقاصد من الكتاب والسنة ضعيف جدا. ومنشأ غرض هؤلاء هو تجاربهم مع العلوم الالية ورغبتهم في بلوغ احوالها حتى صار غورهم فيها حائلًا دون - 01:06:10

اخذهم علوم المقاصد وتوسيع القول فيها واستكشاف مداركها. ثم قال ولا ادى للطالب الظفر بما يؤمنه من علوم المقاصد والوسائل حتى يكمل نهاده الفارق اى مفتاحا حسـ الاخـذ لـما لـاح لـه مـنـا فـاذا لـاحـت لـه فـصـة - 01:06:50

اخذ وتلقي اجتهاد في اقتناصها. اكثر من اجتهاد مقتني الصيد فان العلم افضل الصيد. واكمل الاخذ له يكون بالجهاز كل فرصة تلوح من الفرص التي تتهمأ للعبد. فإذا صار هذا - 01:07:20

اصلا عندك رأيت قدر ما يليق لك من الفرص. فان من القادمين الى السفر على الطائرات او الاذين الى بلدانهم. يحصل لهم فرص
بهجود شهيخ من بلدانهم في تلك الطائرات مما: يعسما عليهم الاحتماء به بعد حمات - 01:07:50

بوجود شيوخ من بلدانهم في تلك الطائرات ممن يعسوأ عليه الاجتماع به لبعد جهات - 01:07:50

ويمكنه انتهاز الانتفاع منه بالجلوس اليه والقراءة عليه او القاء اسئلة في العلم وكذا اذا حضر احد من اهل العلم الى بلد للقاء محاضرة مثلا فان العادة غالبا انه يتهافر عنده وقت اوهسع من تلك - 01:08:20

محاضرة مثلاً فان العادة غالباً انه يتوفّر عنده وقت اوسع من تلك - 01:08:20

لكن يبقى الشاب في كيفية انتهاز الفرص التي تلوه بالقراءة عليه او القاء اسئلة في العلم يؤخذ جوابه منها. واعرف من كان يعمد الى هؤلاء فiquid عندهم وقت لا يعتذر عن منه ابدا. وهو وقت خروجهم الى الصلاة واجتمعهم - 01:08:50

هؤلاء فيجد عندهم وقت لا يعتذرون منه أبداً. وهو وقت خروجهم إلى الصلاة ورجوعهم - 01:08:50

منها فان هذا وقت غير مشغول عهدة. ويمكن لمن كان نفاثاً للفرض ان ينفع اما بالقراءة حين او بالقاء اسئلة يقيد اجوبتها عنه. قال
متداً للعلم من اوله. اي اخذا للعلم من اوله وهي - 01:09:20

٠١:٥٩:٢٠ مبتدأ للعلم من اوله. اي اخذنا للعلم من اوله وهي -

صغار مسائله فيترقى في مسائله شيئا فشيئا. اتيا له من مدخله وهي الاصول المعتمدة في علومه فان اصول العلوم فداخلها واذا رمت الدخول من غيرها لم تبكر منه. منصرفا عن التساؤل بطلب ما - 01:09:50

رمت الدحول من غيرها لم يدرك منه. منصرفًا عن التساؤل بطلب ما -

عليه غير مؤمن له. فان اخذ العلم يكون - 01:10:20

محاولة جمعهم. لا بمعانة بعضهم وترك بعضهم، فإذا أسوء عليك فهم شع

صنوف الادراك لوعيه وراجع من شدة من شيوخ العلم او كتبه - 01:10:50

لتفهم غير مؤمن له. فإنه اذا دانت حلك حال من ادا عسر عليه شيء من العلم نرده لم

بعد مرّة فيما يغضب من مسائله ويختفي من معانيه حتى يتتفق ذهناً عنه ويمتلئ قلبه بادراكها. وفي أخبار شيخ شيوخنا محمد

الإمام: ابن محمد المفتاح الحجاها الشنقيطي - حمد الله انه اذ ياد طلبه عبس عليه فهم مسألة - 01:11:50

شرحها له شيخ من شيوخه في الفرائض. فلما رجع رجع الى من البيوت وكان بعد العشاء او قد سراج ثم استحضر ما عنده من كتب

الفرائض. فلم يزل ينظر فيها ويتفهمها -

يغنيني عن ذهاب اليوم للعلم. فتعطل ذلك اليوم عن الذهاب الى - 01:12:50

يعيبي عن دهاب ايومن لعم. يحصل دك ايومن عن الدهاب اى

فاصلاً واعلموا واعلم ان وعلى رأسنا مما يعين الطالب على العلم جمع نفسه على تلقي الاصول تحفظاً وتفهماً فان - 01:13:20

وظهر في العمر وقوه النفس ضلالها احسن من جهاز وبناء فداء العيون في اوائلها واتيابها بالمدخلها فا قبل على حفظ الوصول

البنية - 01:14:00 | المعمدة في فنون العلم وفهم مقاصدتها بين رب المبني ووعي المبني. فاحبتي هي سنة الالقاء الى الفت في العلم وتحصيل ملكة

البني - 01:14:00

لتحق بهذه الثلاثة بالنفس مقاصدها فيصير بصيرة بها. وأنهى من موارد القلوب -

والمشاركة في كل فن قديمة وما احسن من طلاب المعاني قوم وفي رحمهم الله قومه. قولوا اللهم ان تكون له قدرة وليس ومن خصائص علوم الديانة الى النورين القرآن والسنة - 01:15:10

خسائر علوم الديانة الى النورين القرآن والسنة - 01:15:10

واما وحي من الله اذا كان المنبع واحد اذا كان واضحا قال الزبيدي رحمة الله تعالى في مرتبط والتفريق بينها بالاغتصاب على الواحد دون تقصير وصول البقية البنون اهل الدنيا التي سابت في كثير من المشتغلين - [01:16:10](#)

الشريعة وثبتت القدم على الصراط وثبتت القدم على الصراط وبقصير اصولكم دون الدفاع فيها رغم التشاوم بما شاء العبد منها مما وجد قوته فيه وقدرته عليه. اما قلوب الغایة في علوم الديانة جميعا. فليس متھیا - [01:16:40](#)

كل احد بل يختص فليختص بل يختص به الله من يشاء من خلقه وملائكة من قصاص وتجشم المؤسسين صابرين. عقد المصنف وفقه وفصل اخر ناصحا ملتمس العلم ان مما يعيين الطالب على الظفر بالعلم - [01:17:10](#)

جمع نفسه على تلقي الاصول. تحفظا وتفهما. بان يفرغ زهرة عمره وقوه نفسه في تلك الاصول حفظا وفهمها شغل في ابتداء طلبه ومعظم زهرة شبابه في تلقيه المتون المعتمدة في كل فن حفظا - [01:17:50](#)

وفهما وبه يتحقق ملتمس العلم احسن الانتهاء لفرصة واكمله وبها اقتداء العلوم من اوائلها واتيائها من مداخلها. قال فا قبل على حفظ الاصول المعتمدة من فنون العلم وفهم مقاصدها جامعا بين ضبط المبني ووعي - [01:18:30](#)

المعنى اي فهمه فهي سلم الالقاء الى الحلق في العلم وتحصيل ملك الفن فلا بيان العلم الا باعمال قوة الحفظ والفهم معه. ومن ظن ان له ينال العلم بدأ حفظ او يناله بلا تأمين. فانه لا يدرك بغيته - [01:19:00](#)

منه وقد الت حال الناس الى تعظيم الفهم وتقديمه. اغترارا المنهج الغربي التعليم وعجب عن علم هؤلاء ان علم الشريعة له من الخصم ما لا يشاركه فيه علوم اهل الدنيا. من اهل الكفر او اهل الاسلام - [01:19:30](#)

فالعلوم الدينية لها شأن والعلوم الدنيوية لها شأن اخر. والحفظ مقدمة الفهم فمن لم يكن له حفظ لم يكن له فهم كامل. وما يحوزه من الفهم هو عن الحقيقة فهم ناس - [01:20:00](#)

فان الفهم الذي يمدح في العلم ليس هو ادراك ما بين ناظريه وجود فهم تتسع دائرته بين موارد مختلفة من محفوظاتك فتجمع هذا الا ذاك وذاك الى هذا فتكون صورة الفهم عندك اقوى من سورة الفهم - [01:20:20](#)

من قصر عقله عن حفظ العلم وكان غاية فهمه وعي ما بين يديه من الكلام قال فان الحرق وهو اتقان العلم والقوة فيه يدرك بثلاثة امور اولها الاحاطة بمبادئ العلم - [01:20:50](#)

وقواعده اي استيلاء النفس على مبادئ العلم وقواعد الجامعة استيلاء تكون به النفس محبيطة بذلك العلم. ودعنيها الوقوف على مسائل بي بحسن تتبعها تلقيت واحدة واحدة من اول العلم الى وتعريفها استنباط فروعه من اصوله برد مفرداته - [01:21:20](#)

الى جوامعه فترت ذلك الفروع الى الاصول رد استنباط بان تعلم موقع تلك كالبروع من اصوله. فمتنى اكتملت هذه الامور الثلاثة؟ صار المتصف بها بالعلم ثم قال وايسر سبيل للتحقق بهذه الامور الثلاثة بقر الاصول اي شقها - [01:22:00](#)

واستبطال منطوقها ومفهومها بان تكون في باطن المتعلم منطوقا مفهوما حتى يمتلى القلب بحقائقها وتثبت في النفس مقاصدها فيصير الممارس لها ذا حدق وبصيرة بها. فجمع النفس على اصول العلم من متونه المعتمدة. وفهم - [01:22:30](#)

معانيها وشق من طوت عليه من نافع العلم والتحقق بثبوت تلك المعاني منطوقا ومفهوما في القلب ممتلئا بها هي التي تؤدي الى حصول الحق بالعلم. ومن طرائق بقر تلك الاصول واستبطالها دوام - [01:23:00](#)

تعلمتها وتعليمها. فان هذا هو الذي تكون به تلك الاوصول ثابتة في نفسك. قوية في يزداد معك من العلم بها ما لم يكن معك من قبل. وانظر الى اصل العلم - [01:23:30](#)

طيب وهو القرآن الكريم. فان صاحب العلم اذا جدد نظره فيه تجدد له ما لم معه قبل من معانيه. وهذا مضطرب بكل اصل من اصول العلم. من متونه واعلاها القرآن ودواوين الحديث. فان من ادمن النظر في تلك الاوصول - [01:23:50](#)

يحصل له من الباب من المعاني ما لم يتكلم به احد ممن تناول تلك التصاريف ممن تناول تلك التصاريف بالفهم والايضاح. فقوه الفهم ودقة النظر يتفاوت في الناس. ومما يقويه فيك لزومك هذه الاوصول. وكثير - [01:24:20](#)

تكرارك لها. فانه بالتكرار تفر فيك معانيها. وتقوى في نفسك مبانيه ويتجلى لك من حقائقها ما لم يكن معك من قبل. ولا تجد اصلا من

أصول العلم من القرآن والسنة وما بينهما اذا اعملت فيه هذا الا وجدت من الفهم ما يقيس - [01:24:50](#)

العقل ويدهل منه القلب. ويقع في النفس العجب من ترك هذه المعاني والاخلاط الى غيره والخبر عما يذاق ويوجد مما يحصل فيه ويقرع دونه بيان فما ذكر ابن القيم رحمة الله تعالى في طريق الهجرتين وغيره. لكن اعتبر هذا باصل - [01:25:20](#)

قصرا واحدا من اصول العلم. ول يكن مما كذب قراءته وتفهمه ثم اعد التكرار مرة بعد مرة بعد تقدم حفظ واستشراحت له عند احد من شيوخ العلم. فستجده من معانيه ما لم يكن عندك من قبل وقد لا يوجد عند احد من شأنه قبلكم. لأن تدقيق النظر واجادة -

[01:25:50](#)

امر يضعف عند الناس ولا سيما في المتأخرین لقلة محبة العلم غالبا عندهم اذا وجدت تلك المحبة لم يكن مسلوكا بها ما ينبغي من افراغها فيما ينفع فاذا جربت ما ذكرت لك فستعلم منفعك تكرار تلك الاصول ولزوم - [01:26:30](#)

وحسن عائلتها وعظيم فائدتها على النفس. فاذا داومت لزوم هذا في التعلم والتعليم وجدت من حلاوة العلم ولذته واسراره وغوايه ما يقوى محبتک للعلم. ويجعلك دائما النظر الى نفسك بالجهل. قال - [01:27:00](#)

ابن عبد الله رحمة الله لا يعرف الجهل الا العلماء. فاذا كمل علمك وارتقي مرة بعد مرة وقر في قلبك قدر الجهل الذي كنت فيه من قبل ولا يزال غيرك - [01:27:30](#)

منمن لا يرفع رأس البناء هذا غائرا في عنقه. قال والهم من موارد العلوم اصلا طبعا غاية والفة فالتبخر في العلم الفضيلة والمشاركة في كل فن قريبا. وما احسن عند هذا الذوق والوجه - [01:27:50](#)

من طلاب المعاني قولوا بالوطني رحمة الله من كل فرد ولا تجهل به فالحر مطلع على الاسرار. لأن وهو يألف بطبعه ان يذكر عنده شيء ثم لا يفهمه. ومن جملة ثم - [01:28:10](#)

ومن جملة ما يهدف منه الحكم عدم فهمه لكي من فنون العلم. فالحب حقيقة هو الذي تحمله الحمية لنفسه والغيرة عليها. والحماسة لها بتطلب فهم ما يلقى من العلم. حتى لا يكون مفهوما عنه محبوسا دون - [01:28:30](#)

وقوله عند اهل الذوق والوجه الذوق هو الوجه اسمان لما يدرك بالقلوب اسمان بما يدرك بالقلوب. من طعم علم او عمل من طعم علم او عمل فيهما احاديث عدة منها حديث العباس ابن عبد المطلب في صحيح مسلم - [01:29:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاك طعم الايمان من رضي بالله ربا. الحديث وفي الصحيحين من حديث انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلال - [01:29:30](#)

الايمان وابن تيمية الحفيظ كلام نافع في بيان الذوق والوجد الايماني ذكره باقامة الدليل على ابطال التحرير. ولصاحبه ابي عبدالله ابن القيم وحفيده في العلم ابي الفرج ابن رجب كلام متفرق في هذا. ثم قال ويطبخ بالمرء ان تكون له - [01:29:50](#)

قدرة وليس له همة. فيقعد عن استنباط علم مع القدرة عليه. ويتباعد مع قرب الطريق ووصوله اليه. فيكون له مكنته على تعاطيه. وقدرة على الفهم فيه لكنه يقعد بهمته عن الدخول فيه. ومن عيوب شعر المتنبي - [01:30:20](#)

المتنبي قوله ولم ارى في عيوب الناس عيوبا كنقص القادرین على التمام. ولم ارى في عيوب الناس عيوبا كلقص القادرین على التمام. فمن كانت له قدرة ينبغي ان ينشغل في قلبه همة - [01:30:50](#)

يغار على نفسه من الجهل وان تقوى حميته لها في اخراجها من الجهل الى العلم وقوه هذا في النفس من الاسباب التي تمكّن من

العلم. وفي اخبار المختار ابنة الشنقيطي من مجدد العلم في بلاد الشنقيطي صاحب الفية وغيره انه كان - [01:31:10](#)

في ابتداء طفولته مبسوط القوة فكان في حال الطفولة يعود على اقرانه من الصغار ويأخذ ما معهم من طعام او غيره فعمد يوما الى واحد منهم وهجم عليه واخذ ما بيده من طعام. فانقلب - [01:31:40](#)

ابنه الى خيمة امه باكيا فخرجت امه ليكائه. فلما بزرت من صدرها رأت المختار ابن بولا وكان رجلا قد اخذ الطعام ولدها فقالت له يا جاهل فحمي لنفسه والقى ما بيده من الطعام. ورجع الى خيام اهله فقال ما - [01:32:10](#)

من اراد العلم فقالوا له مقدمة ابن ادوار فغاب عن اهله مدة حتى اتفقه ثم افتح له باب العلم. فكانت خيرته على نفسه

01:32:50 بالنسبة الى الجهل حاملة له على

العلم والازدياد فيه. ثم قال ومن خصائص علوم الديانة ارتباط بعضها ببعض اي اتصال بعضها فمحلها اي منتهتها. والمحل بكسر الحال الممتهن. ومنه قوله تعالى ومحلها ايش ؟ الى البيت العتيق اي انتهاتها الى البيت - 01:33:10

العتيق قال فمحلها الى النورين القرآن والسنة وهمَا وحي من الله فالقرآن وحي سنة وحي قال الله تعالى وكذلك او حينا اليك روحنا من امرنا يعني القرآن. فقال تعالى وما ينطق عن الهوى من هو الا - 01:33:40

قال شيخ شيوخنا حافظ للحكمين رحمة الله وسنة النبي الوحي الثاني عليهما قد اطلق الوحيان ثم قال واذا كان المنبع واحدا كان الارتباط واضحا. فاجتمعهما في مبدأ واحد يقضي ارتباطهما ارتباطا جليا واضحا. قال الزبيدي رحمة الله في اكية السند - 01:34:00 بين انواع العلوم تختلف وبعضها بشرط بعض ملتبه اي باع عرضها اثم برقباب بعض لا ينفصل عنك ولا ينقطع دونك. ثم قال والتفرير بينها بالاقتصار على فن واحد. دون تحصيل اصول بقية الفنون من اثار الابتداء بعلوم اهل الدنيا التي سرت في كثير من المستغلين -

01:34:30

بعلوم الشريعة فان العلوم الدنيوية ذهب اهلها على افراج في ذلك العلم في علم الطب او علم الفلك او غيره. حتى يتقنها ويدخل فيها. ثم استصحب هذا في علوم الديانة. فصار من شعار - 01:35:00

الناس اليوم الانتساب على علم واحد منها دون تحصيل بقية البنون وهذا محل عينا. فتجد احدهم ينسب نفسه الى التفسير وهو لا يعرف الحديث او الى الحديث وهو لا يعرف التفسير او الى الفقه وهو لا يعرف الحديث ولا التفسير. او الى هذه - 01:35:30 وهو لا يعرف العقيدة. ومثل هذا مما لا يتأتى في العلوم الشرعية. لكن المنكر في الشرعية هو المذكور في قوله وثبوت القدر على الصراط الاتم هو في تحصيل اصول الفنون - 01:36:00

دون اتساع فيها ثم التشاور بما شاء العبد منها مما وجد قوته فيه وقدرته عليه ملتمس العلم الاصح في كل فن باصل منه. فاذا وعى تلك الاصول حفظا وفهمها تشاغل بما شاء من العلوم. مما يجد قوته فيه وقدرته عليه. فان - 01:36:20

رغبة نفسه في شيء او قوتها عليه دون غيره اجدر بان يكون عن صاحبه له انفع له من غيره. فمتى وجد هذا؟ واسترشد متعلما بشيفه كان هذا ممدواحا غير ملموم - 01:36:50

ييتلقى عصرا نافعا في الاعتقاد واصلا نافعا في التفسير واصلا نافعا في الفقه واصل نابعا الحديث واصلا نافعا في النحو واصلا نافعا في الاصول الى اخر تلك العلوم. ثم ينظر الى نفسه بارشاد شيخه فيما تقوى عليه نفسه. ويرغب فيه من فن - 01:37:10 او في الليل او اكثر فيوعد فيها ويتمادي في طلبها ويصح في دليل ان يقال فيه انه متخصص اما دعوة التخصص مع الجهة من اصول العلوم فهذه دعوة كاذبة. واخذ - 01:37:40

اصول علم ما لا يلزم منه ان يكون اخذها لكتاب واحد. او كتابين لكن يلزم منه الاصح بقدر ينتهي اليه. ثم يتشغل بغيره. فمثلا من اراد العربية كفى ان يتلقى بالاخذ الحسن مقدمة لاهل الله والفية فاذا - 01:38:00

واحسن استعمال قواعدهما بالتمرن في الاعراب انتقل الى من انتقل الى غير العربية من العلوم. فيستشرق هذا في العلم كله ثم بعد ذلك اذا اراد ان يكون متخصصا في علم التفسير مثلا جمع خيره ورجله عليه وتوسيع في - 01:38:30

كتبه وعقله مسائله والبحث فيها. فبهذا ينقل في علم التفسير. اما ان يشتغل بعلم التفسير وهو لم يقرأ مقدمة ابن ادم والفية ابن مالك ولا قرأ مئة المعاني والبيان والجوهر المكنون في البلاغة ثم يقول انه متخصص في التفسير فهذه - 01:39:00 دعوا لا برهان عليه. والتخصص ليس بالشهادات. التخصص بحسن الاتقان للعلم الاتقان للعلم هو الذي ينال به التخصص. اما حصوله على درجة الدكتوراه في الفقه فلا يجعله فقيه. او تلك - 01:39:30

درجة في الحديث لا يجعله محدثا. او تلك الدرجة في التفسير لا يجعله مفسر تمكنه من ذلك العلم واتقانه له. وتأسيسها اصول العلم في نفسه مع الزيادة عليه. بالاغاثة علم ما حتى تكون له ملامة فيه هذا يصح به اسم التخصص. فالشخص له مقامات التخصص -

01:39:50

له مطعمان احدهما الايذاء في علم بعد تأسيس الاصول الايغال في علم بعد تأسيس الاصول. وهذه طريقة الفحول وهذه طريقة الفحول بسم الله طريقتان ولا ايش ؟ الاولى اقامن والآخر الايغال - 01:40:20

في فن مع عدم اخذ الاصول الايغال في فن مع عدم اخذ الاصول وهذه طريقة اهل الفضول. وهذه طريقة اهل الفضول لا تصح نسبتهم الى العلم حقيقة. والذي مثلنا به من احوال - 01:41:00

بالتخصص الى علم ما فتجده متخصصا بدعواه بالتفصير ثم يقول هذا حديث رواه النووي برياض الصالحين. فمثل هذه الكلمة تدل على جهل بالغ بعلم الحديث. لا من اخذ طرفا حسنا من الحديث. لكن الحوادث التي اكتسحت طريق العلم - 01:41:30

وافسادته صارت الى حال بها يبكي اهل العلم عليه ويلعنون ذهاب اهله فقدان وهو نقى والبحار بهجهته وتجدد دعاوى يستكثر بها المستكثرون الانتساب الى العلم لكن سلوبهم ان الله لا يضيع دينه. وان الدين دين الله والامر امر الله. فالله يهيا - 01:42:00

يحفظ بهم دينه. لا يلزم ان تكون لهم الشارات والرايات والمناصب والرئاسات لكن الله يهديهم بحية العلم التي يجعل سبحانه الظهور لاهلها. فان الظهور بالعلم ليس بايدي الله ولكنه بيد الله عز وجل. ولو جمع احدا دعما لنفسه وتزويجا لها قوله - 01:42:30

متعددة من بث اسمه بين الناس او صنف قوما ينتسبون له ويصفونه او سلك الحصول على اعلى الشهادات مع خلوه من العلم على الحقيقة فوالله لا يظهره الله الله سبحانه وتعالى من عنده. وان كان المنتسب الى العلم من اهله على الحقيقة اظهره الله عز وجل. وان لم يكن له - 01:43:00

من الة الاعلام او نصرة الاقلام ما يكون للغير. واعتبر هذا في القرن الماضي في رجل نشر له تلاميذه الاف المؤلفة من المغرب الى الصين. وهو العالمة نذير حسين ابن جواد علي الدين - 01:43:30

رحمه الله فان هذا الرجل كان يقصد في الهند ولم يكن له في الاعلام شهرة ولا ذكر فكان الناس يتهابطون اليه لقراءة علم الحديث خاصة عليه. وتعجب كيف ان اناسا خرجوا اليه - 01:43:50

وكيف وصل علمهم؟ علمه اليه. لكن اذا وقر بقلبك ان العلم لله والله حافظه علمت ان الله يهبي له من الاسباب مما يحفظه به. وكثير من اهل هذا القطر خرجوا اليه وانتفعوا - 01:44:10

به ولازموه مدة منهم من لازمه سنتين ومنهم من لازمه خمس سنوات ومنهم دون ذلك ومنهم اكثر من ذلك ولم يكن له من الدعاية والذكر والانتشار في وسائل التواصل الاجتماعي ما - 01:44:30

لکثير من يسابون الى العلم اليوم وليسوا من اهله. لكن كان له رحمه الله من محبة العلم والقيام به وباهله ما جعل الله عز وجل له به النفع للخلف. ويکفي ان تعلم ان - 01:44:50

من الجوانب المشهورة في شرح الحديث وھما كفة الاحول لمبارك نور وعونهم المعبدود في شمس الحق العظيم هما لرجلين من تلاميذه. فلو لم يكن له من النفع الا بروز هذين - 01:45:10

تلميذين الذين صنفا هذين كتابين لکفى ذلك له فخرا وذکرا. وانما هذه المرتبة كما سبق محبتھ رحمه الله العلم. وجلوسه له وحرصه على نفع الله وصبره على تعليم الناس ورفقه بالطلبة ومباغته في نصھم - 01:45:30

ومن اخباره رحمه الله انه مرة وفدى عليه رجل من طلاب العلم صار من رؤسائه يقال له عبدالله الغزوی من بلاد غزنیة من افغانستان. وكان الوصول الى به يتأنى في زمانه بالقطارات. فقدم عبدالله - 01:46:00

عليه وركب القطار في الوصول الى ذهنه فلما وصل الى محطة وكان كفيقا قصده رجل من المنتظرین في محطة القطار فسلم عليه وسألہ عن مقصوده في دینه فان هيئته هيئۃ غریب فقال - 01:46:30

اطلب الدراسة عند نذير حسين فقال هذا الرجل الا اخذك الى مسجدي فاخذه الى مسجده وحمل له متابعه وقاده بیده حتى اتى المسجد فلما ادخله فيه وضع له متابعه فاراد - 01:47:10

ان يدفع اليه اجرته. فاعتذر اليه وقال اني احب خدمة طلاب العلم فلا اريد منك اجرا ثم خرج فلما صلی الغزوی رحمه الله رکعتین سمع صوت بعض الطلبة في المسجد. فقصده وسلم - 01:47:40

وعرفهم بنفسه. وقال لهم متى يأتي؟ الشيخ نبيل فقال له طلب ان الشیخ نبیل حسین هو الذي ادخلک واجلسک في مقابر ووضع لك متاعك. فاستعظم صدور هذا منه. ودخله من القلق - [01:48:10](#)

شيء عجيب كيف ان يقع منه ذلك في حق من قصده بالعلم. فلما جاء موعد الدرس وانقض المجلس بعده قصده عبدالله الغزنوی [01:48:40](#) واعتذر اليه بأنه كلفه حفظه الى المسجد وحمله متاعه وانه لم يعرفه. فقال له رحمة الله ان النبي صلی الله عليه [01:49:10](#) قال من كان يؤمّن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وانت ضيف لي فانك لم تخرج من بلادك لاجل القراءة عليه فما فعلته لك هو من اكرام الضيف. وله رحمة الله في هذا احوال واحوال - [01:49:30](#)

هي التي جعلت رجلا من بلاد الهند يقصد الناس من كل قطر بلا دعاية معدمة ولا اعلام وجعل الله عز وجل على يديه من النفع في طلابه وطلاب طلابه شيئاً كثيراً الى يومنا هذا - [01:50:20](#)

ثم قال اما بلوغ الغاية وحصول الكفاية في علوم الديانة جميعاً. فليس فهو لكل احد بل يختص به الله من يشاء من خلقه. فالناس متفاوتون في البخل في العلم في انواع علومهم. فلا يتھيأ بلوغ الغاية وحصول الكفاية. في العلم كافة الا - [01:49:50](#)

قادم من الخلق يھيئ الله عز وجل لهم ذلك ويختصهم به فرض منه ونعمة. قال وملحوظة الاختصاص اي ان بلوغ الغاية والكفاية في انواع العلوم نوع اختصاص تھون المغامرة فيه. ان يھون على - [01:50:20](#)

في اختصاص الله له بالنعمة والفضل ان يغامر في طلب انواع العلوم. وان العناء والتعب والتعب حتى ينال المني. ولسان حاله لا يستسهل الصعب او ادرك المني. فمن قادت الاماال - [01:50:40](#)

الا لصابرين. فمن صابر العلم وكابده وبذل فيه نفسه وماله وادمن الحرص عليه ينال منه مؤملة فان العلم منحة الكريم سبحانه. ومن الظ واللح على الكريم. وسلك اخذه العلم وكمل عبوديته لله فيه هيأ الله عز وجل له من الاسباب ما لا - [01:51:00](#)

لا يكون لغيره. وقد تجد في الناس قوي الحفظ حسن الذهب. لكنه يحال بينه وبين العلم ومتي رأيت هذا؟ وجب عليك ان تشهد نعمة الله عليك اذ يسر لك الاقبال - [01:51:30](#)

العلم وان تزداد من دعاء الله عز وجل ان يعلمك ما لم تكن تعلم. وان ينفعك بعلم فانك مال بالعلم تضرعاً وابتھالاً ودعاء وسؤالاً والحاچا يستجدى به العلم. فالمسألة التي يعشوا عليك حفظها او فهمها اذا كررت معها الاستغفار ودعاء الله - [01:51:50](#) سبحانه وتعالى فتح الله عز وجل لك ابواباً في فهمها. قد لا تتهيأ لغيري وفي اخبار اهل العلم من ذلك حظ وافر حتى صار من فتوحات الله عليهم ان يروا في - [01:52:20](#)

منامات ما تتضح به المسائل المشكلة. وهذا مذكور في احوال جماعة من اهل العلم وادي الفرج ابن رجب وغيرهما رحمهم الله. نعم قلت الوصول وقد يكون لكل مرتبة اصل واحد - [01:52:40](#)

نقدم دورى منكم وقد دور المواصلين اثنين. تختص اصول موجز ثم تزايد رسائله في الوصول المتوسطة والمطولة. ومن تأخر الدفاع بكل على سبيل الایمان ليتهيأ له بذلك فن وتفصيل وسائله - [01:53:30](#)

وما بعدها الوصول المتوسطة مستوفاة الشرح والبيان ما يجري ما هناك من الخلاف ووجهه فتقوى بذلك ثم يتلقى بعدها الوصول المطول شرحها وبيانها ومعرفتها ويزداد له حل المشكلات وتوظيف المرحمات له حل حل المشكلات - [01:54:00](#)

فيصل بهذه العدة الى ملكت الفن وهو شبيه باجتماع على تمثيل الدراسة النظامية لما الجامعة في مراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية عقد المصنف الله فصلاً آخر. ناصحاً ملتمس العلم ان الوصول الى الحرجة - [01:54:30](#)

لا تتهيأ بآخذه دفعه واحدة بل لابد فيه من تدريج النفس شيئاً شيئاً بين النفس اذا درجت وصلت الى المقصود. فاذا هجمت عليه حيلة بينها وبينه لان القلوب عند مباشرتها العلم تضعف عن حده فان العلم ثقيل ولا تتهيأ حمله الا - [01:55:00](#)

بتدریجه على النفس شيئاً شيئاً. فترى النفس في تحمل ثقله حتى تقوى على قال ويتحقق هذا اي التدريج بتكرار دراسة الفن في عدة اصول له تنتظم ارتفاعاً من الایجاز الى التوسط ثم الطول. فيتقاها موجزاً اولاً ثم متوسطاً - [01:55:30](#) ثم طويلاً ثالثاً. وقد يكون لكل مرتبة اصل واحد. وقد تضم اصلين اثنين معاً. فقد يكون بالطول كتابان يفتقر اليهما في باب العلم. وقد

يكون فيه كتاب واحد. وقد يستغنى المتعلم مع قوته وحرف معلمه عن الاحتياج الى الايجاز والتسل - 01:56:00 والطول في كل فرد. فالذكي مثلا في علم العربية اذا رزق المعلمة حسن التعليم امكنته الاقتداء بمقدمه ثم الفية الایمان. وان رآه معلمه يحتاج الى ازيد درس نقله بعد المقدمة الى قطر الندى ثم رقاہ الى الفية ابن مالک لكن - 01:56:30

ليس من طريقة اهل العلم نقل المتعلمين مباشرة الى الممولة مهما بلغت قوته لان ذلك يضر بقلوبهم ويبعد اخذهم العلم. ومن محدثات العصبيين زعمهم انه ينبغي الاكتفاء في اخذ العلوم - 01:57:00

حفظا وفهمها بجمع النفس على اصولها المطولة. فيدعون الى حفظ وفهم الفية ابن مالک في النحو والفية العراق في المصطلح الصعود في الاصول الى غيرها ويأمرون بحفظ الصحيحين وينهون عن الاربعين والعمدة وبلوغ المرام - 01:57:20

ولا يرون كبير الدافع بالأخذ بالعقائد من الكتب المرتبة فيها اقتداء بحفظ الطالب للقرآن الكريم مع السنة النبوية وان العقيدة سهلة لا يحتاج فيها الى ما رتبه من اهل العلم. وهؤلاء اضر شيء على الطلبة. ولا يفعل هذا الا من لم يعرف العلم على الحقيقة - 01:57:50

والا فمن يعرف العلم على الحقيقة يدرك ان العلم يدخل في القلب باخذه شيئا فشيئا حتى يتمكن منه او يحملون الطلبة على حال المبهتين. فيكون احدهم قد رقي عند شيوخه حتى بلغ مبلغا منتهي. فلما - 01:58:20

في نفسه الانتهاء حمل الناس عليه فيكون ظرره عليهم عقب من نعمهم. وملبس العلم يجري على الحادة التي رتبها اهل العلم في اخذه ولا يعدل عن طريقتهم. ثم قال وتحتص الاصول - 01:58:40

بكونها جامعة للمسائل الكبار في كل باب. فالمتون المختصرة في انواع العلوم تكون جامعة لمسائل العلم الكبار في كل باب منه. ثم تتزايد مسائله في الاصول المتوسطة والمطولة قال ومفتاح الانتفاع بكل هو ان يتلقى الطالب الاصول المجزئة على سبيل الاجمال. ليتهيا له - 01:59:00

لذلك فهم الفن وتحصيل مسائله. فالموجزات من الاصول في فنون العلم لا ينتفع بها ايضا الا اذا اخذت على سبيل الاجمال. فاخذها على سبيل التفصيل وسيلة للتعطيل فالذى يأتي الى ملتمس العلم اذا جلس بين يديه ليقرأ عليه كتاب - 01:59:30

ما ككتاب ثلاثة اصول. ثم يبعد في تصديق الكلام علينا حتى تكثر تلك المعلومات الملقة على الطالب يضر بالظالم ولا ينتفع بها. فايه بين يديه المتعلم ويبقى معه درسا واحدا بقوله اعلم. فيقول اعلم فعل امر - 02:00:00

والافعال ثلاثة فعل مضارع وفعل امر وفعل باطل ومنشأ هذه القسمة من اجمل الافعال. فان العمل وصلته الفعل. والفعل اما ان يكون في مضى او في زمن حاضر او في زمن المستقبل. فان كان في زمن مضى فهو الفعل الماضي. وان كان في - 02:00:30 في جمل حاضر فهو الفعل المضاد. وان كان في زمن المستقبل فيشترط فيه المضارع لا يفرق بينهما بعلامة كل كما سيخ فيشغل الطالب بقوله كما سيأتي. لان الطالب لا يتصوره - 02:01:00

ثم يبقى في بيان حقيقة العلم واقسام العلم حكما بين الفضل والكافية. وانواع العلوم فيماكها ان يبقى درسا كاما في قوله لكن الطالب لا ينتفع ولا هو ايضا ينتمي فان الذي يدرس - 02:01:20

النفس على التفصيل يشتت قوته ويضعف مداركه وان توهم ان مداركه تقوى بهذا. لان الاجمال امكن في جمع القلب على العلم الملقي. فيكون انفع للمعلم والمتعلم ولم تكن هذه طريقة اهل العلم بكل قطب. حتى حدث ما حدث من احوال العلم التي تجددت. وهذا يرتفع - 02:01:40

به المنهي اما ان يكون وسيلة لنفع المبتدئين فهذا يضرهم. وقد اشار الزركشي في قواعده الى ان العلم لا ينفع الا اذا اخذ اولا على سبيل على سبيل الاجمال ثم اخذ ثانيا على سبيل التوصيل. واشار - 02:02:10

مطولا ببيان مفصل ابن خلدون في مقدمته. ثم قال ويتلقي بعدها الاصول المتوسطة مستوفاة الشرح والبيان مع ذكر ما هنالك من الخلاف ووجهه. فتقوى بذلك ملكته في الفن فيزيد لهم شرحه وبيانا ويذكر له الخلافة في تلك المسائل ويبين له وجهه - 02:02:30 فتكون هذه الزيادة محل للعقل. لان اصولها متكررة في قلبه من قبل. قال ثم يتلقى بعد الوصول الممولة مستكملا شرحها وبيانها

ومعرفة خلافياتها ويزاد له حل المشكلات. اي ما يشتبه من مسائل العلم وتوضيح المهمات اي ما يخفى منها وفتح - 02:03:00
اي ما ينغلق من مسائل العلم ويحتاج الى محاولة في ذرفة فيصل بهذه الى ملكة العلم ان يقوى فيه بهذه الجادة التي يسلكها ملكة
العلم لانه يزداد له علمي شيئا فشيئا. فمثلا يذكر له في باب الاعتقاد او 02:03:30
او لا اعتقاد اهل السنة مؤصلا في كتاب او كتابين ثم بعد ذلك يزداد ذكر اقوال المخالفين ثم بعد ذلك يزداد الجواب عن اقواله.
فاما ابتدئي الم تعلم بذكر قوله - 02:04:00

في اهل السنة واقوال المخالفين شبه اولئك او كيفية الرد عليها لم يتبع طالب العلم فالذى يتكلم مثلا عن كلام الله ثم يبين اعتقاد اهل
السنة بالكلام الالهي ثم يقول - 02:04:20

وخالف فيه جماعة من هذه الفرق على سبعة مذاهب. فالذهب الاول كذا والذهب الثاني كذا حتى يتم السمع. ثم شبكات كل من ثم
يبدل تلك الشبكات بما يبين من وجوه كشفها. فهذا - 02:04:40

يتخرج من عنده يخرج ولا يتخرج. يخرج من عنده الطالب وقد خلق اعتقاد اهل السنة باعتقاد اهل البدع ولذلك تجد مسائل من
الاعتقاد اذا سألت عليها من اخذ مدة في دراسته لا يصيب فيها او لا - 02:05:00

السنة لانه خلق له قول اهل السنة بقولهم فلم يتميز عندهم ويظن انه ادرك علم الاعتقاد هو في الحقيقة لم يحق به علم. لما جرى له
من الخلط فيه. فصار التخليل في تعليم مجبرا التخليل - 02:05:20

في علمه وجرب هذا في الناس تجد صدق ما ذكرت له. قال وهو شبيهك. يعني تدرج المتعلمين اجتماع الخلق على ترتيب دراسة
نظامية بما دون الجامعة في مراحل ثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية - 02:05:40

فهذه المراحل الثلاث هي سلم عندهم لبلوغ الدراسة الجامعية. والاصل لزومها فلا يمكن ان يأتي غلط ابن سبع سنين فيدخل الجامعة
 مباشرة. حتى نواعي الخلق هؤلاء هم حال استجاء والاستثناء لا يقاوم عليه. ومع وجوب الاستثناء فانه -

02:06:00

fasد لان النظر الى مجرد القوة الظاهرة دون قوة الباطنة يضعف الاخ. وهذا الذي يوجد منه قوة ظاهرة بتعاطي علم الماء لا ينكر
الاطلاع على القوة الباطلة. وهي رسوخ تلك المعاني في قلبه وعدم تسوسها - 02:06:30

وهذا لا يحصل الا بمدة مديدة. ثم بعد ذلك تكون له النقلة في العلم. فاما كان ممنوعا من سلوك هذا على طريقة اهل الدنيا فاولى ان
يسلك بالناس ما ينفعه في طريقة اهل العلم والدين - 02:06:50

حتى يبلغ كمالات العلم. واما التخليل عليهم فانه يثير خروج طلاب علمهم ينسبون اليه هم على التحقيق ليسوا من اهله المحققين له.
فتتجد الخوف بين انواع المسائل وعدم الفهم لشبابهم لكلام اهل العلم. مما نرى اثاره اليوم. فالذى - 02:07:10

اضعف العلم في الناس واذهب بهجته. يجعلهم يتھارشون فيه. بما لا يليق بالعلم ويحمل كل احد منهم مقالة الاخر ما لا يحتمل هو
الجهل بالعلم. فانه لو سكت الجاهلون لقل الخلاف - 02:07:40

يؤثر عن علي رضي الله عنه انه قال العلم نقطة كثرا الجاهلون. فتجد المزايدات على مسائل من العلم لا يفسد احكامها فيمن تكلم
فيها ارتداد ولا يحسم الحكم عليها فيمن تكلم في قوله - 02:08:00

فيكون لهذا مولدا معتمد به ويكون لآخر مولد معتمد به. ثم يخطئ هذا في هذا وذاك في هذا ثم يخطئ من بعدهم من يخطئ بتفريق
اهل العلم بهذه المسائل مع - 02:08:20

بقول هذا بمولد وصح لذاك وصح لقول ذاك بمولد اخر لمن عقل العلم وحقيقة وغفر الله لكم الخاتمة واني اوصيك باربعين اولهن
التحقق بخلاص النية فيه. فان العلم النية ومدار نيته المحققة للاخلاص فيه على اربعة اولها حجة عن النفس بتاليتها - 02:08:40

العبودية وثانية رفع الجميع وآخراهم. وذلك والعمل وبه بين العلم يراد بالعمل. ورابعها احياءه وحفظه من الضياع. وهذا المعنى
متتأكد متأند المهيأ له والقادم عليه القليل القادمة. القاسم يعني لهن شرط في قوله ونية للعلم - 02:09:20

وغيره من النسب وبعد للعلوم من ضياعها وعممه به ذكر. فمن اجتمع له قصدها والثانية بين العزائم اول صلي وثالثها والكسيل في

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم احرص على يوم - 02:10:00

ثلاثاً لما يحرك العزائم المنعم عليهم والصديقين والشهداء والصالحين والاحتضار بهذه وتعريفهم يدمر عزمه شكيتك فلا تهلك نفسك من اثارهم. والله نعم ما استطعت من سيره. الثالث قليل سواء الدين المدروس ولازم ولازم تقرأ واحد المذاكرة هي والذاكرة - 02:11:00

ومن بدائع الالفاظ المستجدة رحمة الله بعد التحفظ والتفهم يضيع به زمن طويل في ابتعاء استرجاع ذهب والرابعة بالسکينة بالصبر فكيف بالتأني نيله ويتم تمنيه والثبات نبات وانما يجمع العلم بطول المدة - 02:11:50

وتجويد العدة فهم طلب العلم في ايام وليلي وللالاليل فقد ظلم المحن ومن حشى قلبه ايها الراشدين ونهاية العجلول تشتبت وهذا من سبعين مدونة سابقة وجاء من فعل سابقا والخلاصة تدفع الخصاص وقصص خطبة - 02:12:40

الجميع من منيرات الاذهان سيره الله سيره الله بكل ملئمس نافعا منيرة من مقتبس ختم ادي الوادي. الموزونة ختمتها بالحمل. موزونة لكن الكتاب وختمتها وختمتها وكتبا صادقون عن بلاد حمده العصيمي يوم الثلاثاء الحادي عشر سنة ثلاثة وثلاثين - 02:13:10 ختم المصلي وفقه الله مقالته بقوله اني موصيك باربع لا تدرك العلم الا وهن معك تصحبك حتى تموت. فمحض النصح العلم المبتعفي نوالهم بتوجيهه نظره الى امور عظيمة. فان الوصية - 02:13:50

الاسم لما يعظم شرعا او عرفا. اولا هن التتحقق باخلاص النية فيه فان العلم صيد وشراكه النية. ولا ينبل في العلم النافع الا من اخلص نيته لله ومدار نيته المحققة للاخلاص على اربعة امور. اولها رفع الجهل عن النفس - 02:14:20

بان تبني يا رفع الجاري عن نفسك بتعريفها طريق العبودية ومرادك من العلم ان يدللك على عن طريق عبوديتك الله. وتليها رفع الجهل عن الخلق. فتنوبي في ابتعاء العلم ان ترفع الجهد عن الخلق ورفعه عنه يكون بارشادهم الى مصالح دنياهم - 02:14:50 واخرتهم فلا يبتغي العبد عند بذلك العلم من الناس شيئا من الدنيا لا مالا ولا منصبا ولا جاهلا ولا رئاسة ولا شكرها ولا ذكرها ولا مدحا ولا ثناء ومنتها امله فيهم - 02:15:20

ان يكون هاديا لهم يرشدهم الى مصالحهم في الدنيا والآخرة. اذا تبوأ رتبة الهدایة والارشاد جعله الله للمتقين اماما. اذا كان عمله في الخلق ان يذكروه او يشكروه او ينصبوه او يجعلوا له جاه فان هذا - 02:15:40

يفوت على نفسه الخير العظيم. ويوقعها بما يقربها من العذاب الوخيم. وثالثها العمل به فينوي ان يعمل بالعلم فان العلم يراد للعمل. ورابعها احياءه وحفظه من الضياع يعني في اخره علم ان يبقى العلم حيا نظرا قويا في المسلمين - 02:16:10 محفوظا من الذهاب والضياع. وهذا المعنى متأكد في حق المتأهل. المهيأ اليه هيا له القادر عليه. فمن كانت له قدرة على العلم واهلية فيه بوجود اسباب العظيم من الحفظ والفهم والذكاء والنباهة والفطرة والفراغ والمال وغيرها - 02:16:40

قال اهل العلم في حقه هكذا. ولما جعل هذا ذهب جماعة من الفقهاء ان العلوم التي قرروض كفاية تكون في حق بعض الناس قروض عين. قياما بحق حفظ الشريعة ذكره مبسوطا القرافي في الفروق. وفي اخبار شيخ شيوخنا محمد الامين محمد المختار الجفري - 02:17:10

ان بعض اشيائه لما رأى فطرته وذكاءه قال يا بني ان من العلوم التي هي فرض غاية ما يستحيل في حق احد الى قبض العين. وانك من هؤلاء. ثم قال واليهن - 02:17:40

بقوله ولية للعلم رفع الجهل عنه عن نفسه فغيره من النسب اي النفوس. فالنسب جمع نسمة وهي النفس وبعد تحصين للعلوم منه ضياعها وعمل به زكن اي ثبت. فمن اجتمع له قصدها فملت نيته - 02:18:00

العلم والثانية اعزם ولا تتردد. فالعزم مركب الصادقين. والعزم هو الجازمة اذا فات العبد عزمه فاتته الغنائم. قال ومن لم تكن له عزيمة لم يفرح بغنيمة. فان العزائم جلابة الغنائم. اي المستدعاية لها. تعزم - 02:18:20

تغلب واياك واماني البطالين. لأن الاماني رؤوس اموال المفاليق. قاله ابن القيم رحمة الله ثم ذكر ان قوة عزمه تمد بثلاثة موانئ اولها مولد الحرث على ما ينفع وثانيها مورد الاستعانة - 02:18:50

الله وثالثها مولد خلع ثوب العجز والكسيل. وبرهانها قوله صلى الله عليه وسلم اجلس على ما ينفعك واستعد بالله ولا تعجز قال فجمله
الثلاث منابع الموالد اي تنبئ منها تلك الموارد المذكورة الفا واحدا حذو القذة بالقذة - 02:19:10

والقذة اسم لريشة السهم التي تكون في اخره مما يشد في جبل القوس قال وما يحرك العزائم ادمان مطالعة سير المنعم عليهم من
النبيين والشهداء والصالحين. فالاعتذار بحالهم يعلق مصاعب ذمهم. وتعرف مصاعد هممهم - 02:19:30

يثوب عزيمتك ويقوى شكيملك. فمن انفع ما يكون للطالب مطالعته صيغة مضى. قال ابن الجوزي رحمة الله تعالى في صيد الخطاب
لا اجد لطالب العلم انفع من مطالعة سير السلف وذكر - 02:20:00

ابن مفلح رحمة الله ان العلم اذا ان الفقه والعلم اذا لم يقرنا بالنظر في السلف القراءة في كتب الرقائق قلت منفعته وذهبت بهجته.
قال فلا تحرم نفسك من اذانهم وطالع - 02:20:20

استطعت من سيرهم. ثم قال في الوصية الثالثة والثالثة تقلل الدروس واحكم المدروس. ولازم تكرارا واحرص على مذاكرة الاقران
فمن المذاكرة احياء الذاكرة والعلم غرس القلب والغرس بلا سقيا يومت وسقيا - 02:20:40

ما ذاكرة والذاكرة هي المراجعة مع الاقرار. بذكر كل واحد منهم ما وقر في قلبه من العلم عن شيخهم فيجتمعون بعد الدروس ويدرك
كل واحد منهم في مسائله ما تلقوا عن شيخهم في كتاب ما اثنان رصيده فيحفظون العلم بذلك. واطلاق اسم - 02:21:00

على فعل الواحد لا يصح لغة بل يسمى مطالعة ولا يسمى مذاكرة الا اذا كانت فيه مفاجلة من الذكر مع غيره. ثم قال ومن بداع الالفاظ
المستجابة من قواعد الكفار اي من الاشعار - 02:21:30

المستجابة المنقوله عن من ينسب الى العلم قول ابي الحجاج ابن الذي الحافظ رحمة الله من حاز العلم ذكره حسن دنياه وآخرته
فاجد للعلم مذاكرة فحياة العلم مذاكرة. ثم قال وترك الاستهجان بعد التحفظ - 02:21:50

رقم يضيع به زمان طويل في ابتغاء استرجاع مفهوم ذهبته معانيه اي او محفوظ نسيت مبانيه. فلا بد من المحفوظات والمفهومات
مرة بعد مرة ويرتب من وقته في زمان تلقيه ما يكون - 02:22:10

باسترجاعها ثم الى اقوى الى العقبة جعل شغله في عطلته استرجاع ما تقدم منه من محفوظ او مرفوض. ثم ان بقي منها شيء بدأ
بشيء جديد. ولا يجعلها محلًا للبدن - 02:22:30

بشيء جديد فان هذا يضيع به العلم. فهو يحمل نفسه في اوقات الشغل بالدراسة او العمل على تلقي علم جديد ثم يجعل العقبة محلًا
لذلك ايضا. فلا يزال من جديد في جديد حتى لا يبقى معه شيء منه - 02:22:50

لكن من اغتنتم فرص العطل المؤقتة العامة والخاصة بمراجعة العلم بقى معه العلم. ولا ينبغي ان يكل المرء من ذلك او يألف منه مع
تقدمه في العلم. فان العاقل لا يرى ببال - 02:23:10

النقص ان يرى وهو من يشار اليه بالعلم ان يكون في يده ثلاثة اصول يعيد تحفظه وينظر فيما سبق منه في فان كمل اهل العلم لم
نزل هذه عادتهم عنفة - 02:23:30

لهذا العلم من قلوبهم فان العلم اذا لم يقرر النظر فيه ذهب. ومن اخبار شيوخنا في ذلك ان شيخنا عليا ابن حمد الصالح رحمة الله
وهو من كبار اصحاب العلامة الجنسى - 02:23:50

امسك يوما بيد تلميذه الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين وكان ابتدائي الطلب من قال عنه فالعقيدة الواسطية وقال له وددت لو
جلست ياشيخ محمد في وقت فيه من قواتها يقول هذا وهو قد قارب السبعين رحمة الله تعالى. ثم قال والرابعة - 02:24:10

اصطحب السكينة والاناقة. والفرق بين السفينه والاناقة؟ ان السكينة سكون مطلق واما الاناقة فسكون في مقابل ما يشير. فسكون في
مقابل ما يشير اذا رجع صاحب العلم بما يغضبه ويعكر صفوه فسكن كان موصوفا - 02:24:40

بالالاف قال وتتحمل بالصبر في الثاني ليل رؤية المتمني والثبات نبات وانما يجمع العلم بقول المدة وتجوييد العدة والعدة هي الـ
العلم وتجويدها تقويتها. فمن طلب العلم في ايام ولیال وقد طلب ابن حارث ومن حشى قلبه به شيئا فشيئا سال واديه واروى
قادصيه - 02:25:10

ونهاية العجوز تشتت ووفود. اي منتهى ما يصير اليه امر مستعجل ان يتشتت في العلم ثم يأتي نجمه منه ويذول اسمه عن ديوان اهلة ثم قال وهذا منتمي المقالة فـ نصح من التمس العلم وابتغـ الله اسـتـالـتهاـمـ مـدـهـنـةـ سـابـقـةـ اـمـ استـخـ حـتـهاـ عـلـ مـحـهـ المـسـتـهـ صـفـ

02:25:40 -

من كتاب سابق وجاء من بعد سابقة اي عالية. فالخلاصة تدفع الخاصة والخاصة هي الحاجة فخلاصة ما يبقى من العلم تسد حاجة المتعلم. وقصر الخطبة من الكلام مع اى الاباضح من منبرات الالهاء. فمما تستثير به الاذهان وتقوى ان-

02:26:10

ذكر الفتح في لغة رديئة. وختمنها بـيبلغ العبد الذي ابتغاه ومن فری فلیدعو بال توفیق لكاتب وقاری بطیقی - 02:27:10
لقاری لكاتب وقاری بطیقی. اي مستطیع فان الاستطاعة هنا ظهرروا في المعنی من الشفقة. وكتبه صالح بن عبد الله بن حمد العصیمی
يوم الثلاثاء الحادی عشر من جمادی الاولی وبهذا يكون قد اغلی بحمد الله من الكتاب الرابع اکتبوا طلاقة سماعه سمع على جميع -

02:27:40

من سمع الجميع ومن عليه صوت يضطه ويكتب كثيراً أو بعضاً. حسب ما سمع المقال في مسلم التبس العلم أولاً بقراءة غيره في البيان الثاني، صالحنا فلان بن فلان يكتب اسمه تامة بما يتميز به عن غيره. فتم له ذلك بمجلس واحد بالميعاد المثبت في -

02·28·10

هل لي بنسخته؟ واجزت له روایته عنی اجازة خاصة بمعین لمعین معین. والحمد لله رب العالمين. صحيح ذلك كتبه الصالح بن عباد الله بن حمد العصراني ٢٠١٣/١٢/٢٥ - ٤٠٣٦٧٣٢٠٢٨:٤٠

02:28:40

٠٢:٢٩:٥٠ - العدد: ٣٦٧ - تاريخ: ٢٠١٨ - تحرير: الشهيد ابراهيم علاء الدين

ارقاماً فيقولون: شهر المحرم لا شهر واحد وشهر صفر لا شهر اثنين. فيقولون: شهر ذي الحجة للشهر الثانية عشر. واستفادت هذه الفائدة

02:29:40 - اهاب المعاملات . الفقه خاصة وف . وكان مشاوا الله بالعلم . علماء السودان : من العلامة محمد الصديق الضرب من :

أخص وهو مشهور بهذا وكان عضواً لمجمع الفقهاء في هذه البلاد مدة بزيارة له كتاباً لـ «ما التاريخ اليوم؟» في التاريخ العربي... قال

ان والذى رأه في ما فالتأريخ فيه بتأريخ النصارى ففقط اهون كذا وكذا والا لقاء - 10:30:02

فقال العزى التئذن بالآلام قال دام له هذا المرض في العزى

مس اغرب و مس اصل نهاد سیستان علی مس و مسند استاد عجیبی کی بسته ایورخوں باستاد اسٹھر مل سہر دی الحجد سند اربع

منه وافت في مسجد العلام ابن بار رحمة الله بمدينته منه المكرمه . وهذا اخر هذا المجلس - ٥٢.٣١.٦٠

لقاءنا بادن الله تعالى بعد صلاة العصر بالكتاب الخامس. وفق الله الجميع لما يحبه والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده

رسوله محمد واله وصحبه اجمعین - ۰۲:۵۱:۲۰